GA
535

سلسلة تجارب جديدة

3

ستاركاووش ٩١

جسد المدينة

قاعة المعارض . مركز صدام للفنون . ١٩٩١/١٠/١

فولكلور عصر التكنولوجيا

لايخفي ستار كاووش شراهته البصرية في التعامل مع مشهد التدفق الاتصالي للمدينة المعاصرة، وكأنه امام وليمة تثير شهيته باستمرار وتدفعه باتجاه التخمة.

عين تصطادها الحافلات، والاعلانات الضوئية، وازياء المارة في الشوارع والصالات وكأنها تكتشف الأشياء لاول مرة، وفي هذا المدرك سلوك يحيلنا الى دهشة رسام الكهوف في عصور ماقبل التاريخ لحظة مواجهته لالتماعات القمر والنجوم وفي تمثله الوظيفي لظواهر الحياة.

ان استجابات ستار كاووش البصرية استعاضت عن القمر (بالنيون) وعن الاشجار باعمدة الكهرباء والهاتف وعن الطيور والعصافير بالقمصان المزركشة والقبعات..! وبهذا فان مرجعه الجمالي ينهل من تدفقات التكنولوجيا الاتصالية التي حولت العالم الى كرة من زجاج او الى (قرية اتصالية) تبعاً لتعبير مارشال ماكلوهان.

فالسينما والفيديو والملصقات والمجلات تتحول الى علامات ورموز وأنساق زخرفية هي جزء من (فولكلور عصر التكنولوجيا)

هذا الفولكلور التي يتجه نحو المستقبل ويعلن قطيعته الخيالية مع المصادر التقليدية والثوابت (النبيلة) في تاريخ الفن بما في ذلك الطبيعة.

ان السلوك التصنيعي الاستهلاكي ولّد آليات جديدة في النظر المفاهيمي للفن وانعكس ذلك على محتوى الخطاب التشكيلي وبنيته وازاء هذه المفارقة تبدو لوحات كاووش وكأنها شرائح فلميه اعيد انتاجها بصورة مضخمة بتقنية آلية اقرب الى لغة المشهد السينمائي وبزوايا احادية تعتمد (الميكرو) اساساً للانتقال الى (المايكرو) المشهدي، فالجزئي يحيل الى الكلي والتقنية هنا هي الخطاب وليس الفحوى وبالتالي يصير الحاضر المادي هو العلاقة والرموز وهو الوسط الاتصالي ضمن النسق التكويني للوحة.

وضمن هذه الرؤيا تأتي اختيارات الفنان للخامات (التلصيقية) ضمن التكوين العضوي للسطح التصويري (مقطع نسيجي لقميص أو علبة سكائر فارغة...) لتؤكد قصديته في تطويع الموضوع لصالح التقنية، تكمل ذلك معالجاته البلاستيكية للخطوط والالوان باعتماده الكثافة اللونية والملمس الخشن والتخلي عن الوظيفة الادائية التقليدية لفرشاة الرسم وميله الى المساحات الكبيرة التي تمنحه الحرية في التعامل مع المادة.

وفي هذا الاتجاه تغدو الهيئات والشخوص إيقاعات زخرفية ضمن التنويع العام للخطوط والكتل اللونية تتحرك باتساق في حدود مغلقة الآفاق.

وفي العموم اذا كان البعض يبحث عن اللقى الآثارية في المتاحف لاستعارة طاقتها الروحية والجمالية واعادة انتاجها برؤيا معاصرة فان ستار كاووش يبحث عن لقى المدينة الصناعية ومخلفاتها لاستعارة سطحها المادي واعادة استهلاكها بصرياً.

- عباس جاور -

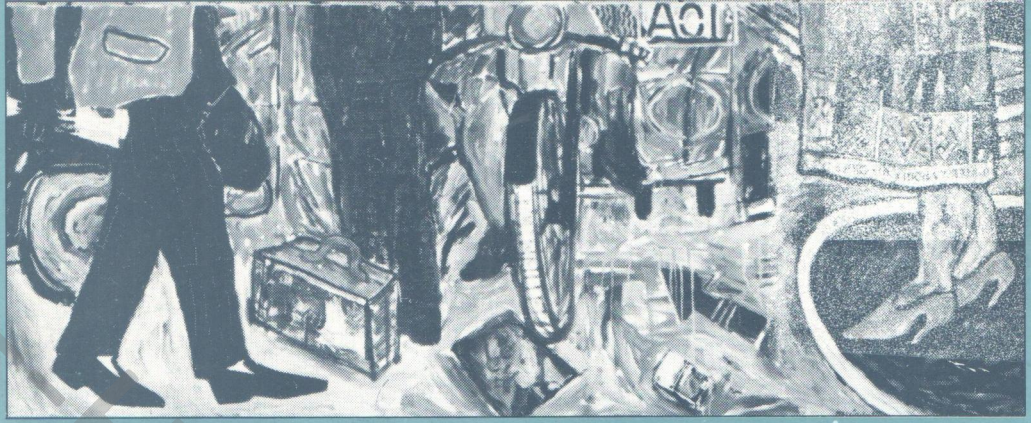

فولكلور عصر التكنولوجيا

لايخفي ستار كاووش شراهته البصرية في التعامل مع مشهد التدفق الاتصالي للمدينة المعاصرة، وكأنه امام وليمة تثير شهيته باستمرار وتدفعه باتجاه التخمة.

عين تصطادها الحافلات، والاعلانات الضوئية، وازياء المارة في الشوارع والصالات وكأنها تكتشف الأشياء لاول مرة، وفي هذا المدرك سلوك يحيلنا الى دهشة رسام الكهوف في عصور ماقبل التاريخ لحظة مواجهته لالتماعات القمر والنجوم وفي تمثله الوظيفي لظواهر الحياة.

ان استجابات ستار كاووش البصرية استعاضت عن القمر (بالنيون) وعن الاشجار باعمدة الكهرباء والهاتف وعن الطيور والعصافير بالقمصان المزركشة والقبعات..! وبهذا فان مرجعه الجمالي ينهل من تدفقات التكنولوجيا الاتصالية التي حولت العالم الى كرة من زجاج او الى (قرية اتصالية) تبعاً لتعبير مارشال ماكلوهان.

فالسينما والفيديو والملصقات والمجلات تتحول الى علامات ورموز وأنساق زخرفية هي جزء من (فولكلور عصر التكنولوجيا)

هذا الفولكلور التي يتجه نحو المستقبل ويعلن قطيعته الخيالية مع المصادر التقليدية والثوابت (النبيلة) في تاريخ الفن بما في ذلك الطبيعة.

ان السلوك التصنيعي الاستهلاكي ولّد آليات جديدة في النظر المفاهيمي للفن وانعكس ذلك على محتوى الخطاب التشكيلي وبنيته وازاء هذه المفارقة تبدو لوحات كاووش وكأنها شرائح فلميه اعيد انتاجها بصورة مضخمة بتقنية آلية اقرب الى لغة المشهد السينمائي وبزوايا احادية تعتمد (الميكرو) اساساً للانتقال الى (المايكرو) المشهدي، فالجزئي يحيل الى الكلي والتقنية هنا هي الخطاب وليس الفحوى وبالتالي يصير الحاضر المادي هو العلاقة والرموز وهو الوسط الاتصالي ضمن النسق التكويني للوحة.

وضمن هذه الرؤيا تأتي اختيارات الفنان للخامات (التلصيقية) ضمن التكوين العضوي للسطح التصويري (مقطع نسيجي لقميص أو علبة سكائر فارغة...) لتؤكد قصديته في تطويع الموضوع لصالح التقنية، تكمل ذلك معالجاته البلاستيكية للخطوط والالوان باعتماده الكثافة اللونية والملمس الخشن والتخلي عن الوظيفة الادائية التقليدية لفرشاة الرسم وميله الى المساحات الكبيرة التي تمنحه الحرية في التعامل مع المادة.

وفي هذا الاتجاه تغدو الهيئات والشخوص إيقاعات زخرفية ضمن التنويع العام للخطوط والكتل اللونية تتحرك باتساق في حدود مغلقة الآفاق.

وفي العموم اذا كان البعض يبحث عن اللقى الآثارية في المتاحف لاستعارة طاقتها الروحية والجمالية واعادة انتاجها برؤيا معاصرة فان ستار كاووش يبحث عن لقى المدينة الصناعية ومخلفاتها لاستعارة سطحها المادي واعادة استهلاكها بصرياً.

- عباس جاور -

سلسلة تجارب جديدة

تأتي هذه السلسلة من المعارض الشخصية لتؤكد ظاهرة الثراء والتنوع في الفن العراقي المعاصر، ولتعمق الحوار بين الأجيال الفنية، كما انها تؤشر مديات التصاعد التي مثلتها تجارب جيل مابعد الستينات بمعطياتها الفكرية والاسلوبية.

ومن أجل تحقيق الخصوصية ضمن هذا التنوع جاءت دعوتنا لمجموعة من الفنانين الشباب ممن قدموا اسهامات متميزة ضمن المساحة الابداعية والزمنية لهذا الجيل، لاثراء روافد الحركة التشكيلية في العراق وتجديد عطاءاتها المتقدمة.

دائرة الفنون

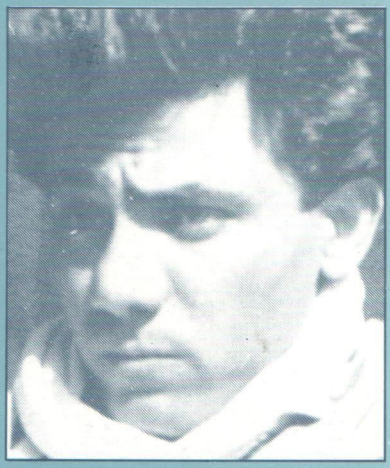

سيرة ذاتية

* ولد في بغداد - ١٩٦٣
* تخرج في كلية الفنون الجميلة- بغداد
* معرض شخصي - قاعة التحرير - ١٩٨٧
* معرض شخصي - قاعة الرشيد - ١٩٨٩
* شارك في معارض الحزب ومهرجانات الواسطي ومعارض جمعية التشكيليين العراقيين.
* مهرجان بغداد العالمي للفنون التشكيلية - ١٩٨٦
* معرض الشباب الأول - ١٩٨٥
* معرض الشباب الثاني - ١٩٨٧
* معارض انطبيعة - كلية الفنون الجميلة
* حصل على شهادة تقديرية من اللجنة الوطنية العراقية للفنون التشكيلية -١٩٨٥
* حصل على شهادة تقديرية من معرض الحزب الرابع عشر- ١٩٨٧
* عضو جمعية التشكيليين العراقيين.